التماسك الاجتماعي من وجهة نظر طلاب الجامعة في ضوء بعض الخصائص الأسرية (دراسة على عينة من طلاب جامعة دمشق)

طالب الدراسات العليا: مالك العبيد

قسم علم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة دمشق

إشراف أ.د. محمد العبدالله

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرّف أثر مستوى التماسك الاجتماعي لدى طلبة جامعة دمشق، وفيما إذا كان هناك فروق في التماسك الاجتماعي بينهم تبعاً لعدد من الخصائص الأسرية(حجم الأسرة، فقدان أحد أفرادها، عمل المرأة). استخدم الباحث مقياس التماسك الاجتماعي من إعداده بعد استخراج خصائصه السيكومترية ليناسب عينة الدراسة التي بلغت 246 طالب وطالبة من جامعة دمشق. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- تراوحت مستوى التماسك الاجتماعي الكلي لدى الطلبة بين 24-96، وبين 6إلى12 على المقاييس الفرعية وهو مستوى جيد.

2- عدم وجود فروق دالّة إحصائياً بين الطلاب على مقياس التماسك الاجتماعي تعزى لحجم الأسرة.

3- وجود فروق دالّة إحصائياً بين الطلاب على مقياس التماسك الاجتماعي تعزى لمتغير عمل المرأة لصالح الأسر التي لا تعمل فيها المرأة.

4- وجود فروق دالّة إحصائياً بين الطلاب على مقياس التماسك الاجتماعي تعزى لمتغير فقدان أحد أفراد الأسرة لصالح الأسر التي فقدت أحد أبنائها.

الكلمات المفتاحية: التماسك الاجتماعي، الخصائص الأسرية.

Abstract

The present study aimed to identify the effect of the level of social cohesion among students of Damascus University, and whether there are differences in social cohesion between them according to a number of family characteristics (family size, loss of one of its members, the woman's work). The researcher used the measure of social cohesion prepared by him after extracting its psychometric characteristics to fit the study sample, which amounted to 246 students from Damascus University. The study found the following results:

1- The level of total social cohesion among the students ranged between 24-96, and between 6 to 12 on the sub-scales, which is a good level.

2- There are no statistically significant differences between students on the scale of social cohesion due to family size.

3- There are statistically significant differences between students on the scale of social cohesion due to the variable of women's work in favor of families in which women do not work.

4- There are statistically significant differences between students on the scale of social cohesion due to the variable of losing a family member in favor of families who lost one of their children.

Key words: social cohesion, family characteristics.

1- المقدمة:

يشير مصطلح التماسك إلى المواقف التي يرتبط الأفراد ببعضهم البعض، بروابط اجتماعية وثقافية. والتماسك عامة، صفة تطلق على الجماعات الصغيرة، حين تعمل على اجتذاب أعضائها وتدفعهم إلى الاحتفاظ بعضويتهم فيها. إلا أن محمد عاطف غيث(2012) يرى أن هذا المصطلح يمكن شرحه على أنه " تكامل سلوك الجماعة، باعتباره نتيجة للروابط الاجتماعية أو هو أقصى درجات الترابط الاجتماعي، أو القوى التي تجعل أعضاء الجماعة في حالة تفاعل لفترة معينة من الزمن، وحينما يُحقق مستوى عال للتماسك الاجتماعي في جماعة ما، فإن أعضائها يشعرون بمشاعر إيجابية قوية نحو جماعتهم وتكون لديهم رغبة في استمرار عضويتهم فيها، فتتوافر الروح الجماعية العالية"، والتماسك الاجتماعي ذو أهمية كبيرة في مجال ديناميكية الجماعات الصغيرة لما له من أثر إيجابي كبير على إنتاجية الجماعة وانجازها فكلما زاد تماسك الجماعة زاد نشاط اعضائها لتحقيق هدفهم المشترك، فالأسرة كأحد هذه الجماعات تعد المكان الذي يتلقى فيه الطفل البذرة الأولى في تكوينه ونموه النفسي والفكري والعقلي والاجتماعي، و تتكوّن الأسرة عادة من أب وأم وأولاد، كلّ له دوره في تنمية الأسرة وتربية الأطفال. وتقع المسؤولية الكبرى تجاه الأطفال على عاتق الوالدين الأب والأم على حدّ سواء، بمعنى أخر يمكننا القول أن الوالدين هما الّذين يكوّنان الطفل ويزوّدانه بما يحتاج إليه من خبرات ومهارات لمواجهة الحياة، وبطبيعة الحال فإن هذه المسؤولية التربوية الملقاة على عاتق الوالدين موزعة الأدوار والصلاحيات بينهما ليسهل عليهما تربية أولادهما تربية متكاملة.

وإذا كانت العلاقة بين الآباء والأبناء تحددها خصائص الأسر التي ينتمون إليها وما تقوم به من دور في تحديد ملامح شخصيتهم الذاتية والاجتماعية عبر مراحلهم العمرية المختلفة فإن العلاقات المتماسكة القائمة على أساس من التعاون والتفاعل والمشاركة والمرونة بين بين الوالدين والأبناء من شأنها أن تؤدي بهم إلى نمو لقدراتهم وتكوين لمهارات التكيف والتعامل السليم مع الآخرين لديهم( ) .Janmaat, 2011,68

وقد جاءت فكرة البحث الحالي انطلاقا مما تعانيه الكثير من الأسر السورية بعد عشر سنوات من الحرب من مشكلات اجتماعية ظهرت بشكل واضح في طبيعة العلاقات الاجتماعية والتفاعل والتماسك داخل الأسرة في ظل الوضع الاقتصادي، وغياب الأهل لفترات طويلة خارج البيت من جهة، وما يعانيه الشباب الجامعي من صعوبات تتعلق بالمرحلة العمرية التي يمرون بها وأثر ما سبق ذكره من مشاكل اجتماعية وأسرية من جهة أخرى، والتي لابد تترك آثاراً متعددة لديهم وتؤثر على تماسكهم الاجتماعي، لابد من تسليط الضوء عليها .

1- مشكلة الدراسة:

تعد الأسرة بخصائصها المختلفة المشكل الأساسي لقدرات الفرد واستعداداته وشخصيته وخبراته، ومن دون أدنى شك فهي تستجيب للتغيرات التي تحدث في المجتمع؛ فالعلاقة بين الأسرة والمجتمع تبادلية وتكاملية وتماسكها بالضرورة يؤدي إلى تماسك المجتمع، فالأسرة التي تتشكل على التماسك والترابط تمنح أفرادها القدرة على تجاوز صعوبات الحياة وزيادة القدرة على التكيف والتعامل السليم مع الآخرين، فقضية الحفاظ على التماسك الاجتماعي هي من القضايا المحورية في عصرنا الحالي وذلك في ظل الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه بعض

الأسر السورية وأيضا في ظل تفكك نسيج عائلة ما إما بسبب طلاق أو تغيب الأب لفترات طويلة كذلك انتشار الفردية وتسيد «الأنا» مع تصدع التفاعل السوي والانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي وانعزال أفراد الأسرة الواحدة عن بعضها البعض رغم تواجدهم تحت سقف واحد؛ فمن الطبيعي أن هذه العوامل وغيرها كثير يسبب بطريقة مباشرة وآنية شرخاً في تماسك المنظومة الأسرية وبالتالي تعصف تدريجياً بالمنظومة المجتمعية، وإن وجود العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية كدراسة (مشرف، 2007، الشرعة، 2008، مرز وآخرون Merz.et.al,2009)، والتي اهتمت بموضوع التماسك الاجتماعي في ضوء بعض الخصائص الأسرية كالوضع الاقتصادي والاجتماعي وعمل المرأة؛ خلق الدافع لدى الباحث لمعرفة اتجاه الشباب الجامعي نحو التماسك الاجتماعي في البيئة المحلية وبشكل خاص سيتم التركيز على أبعاد التعاون والتعاطف والتواصل وذلك في ظل الظروف غير الطبيعية التي مر بها المجتمع السوري على مدى عشر سنوات(ظروف اقتصادية صعبة، غياب الأب، خروج المرأة للعمل)، والتي أثرت بشكل كبير في منظومة العلاقات الاجتماعية والتفاعل بين الأفراد داخل الأسرة وخارجها.

لذلك وانطلاقا من تخصص الباحث واهتمامه البحثي في علم الاجتماع وفي ضوء ما تم عرضه سابقا يحدد الباحث مشكلة بحثه في السؤال الآتي:

ما مستوى التماسك الاجتماعي كما يدركه طلاب الجامعة في ضوء بعض الخصائص الأسرية؟

3- أهمية الدراسة: تتجلّى أهميّة البحث الحالي بالنقاط الآتية:

- أهميّة دراسة التماسك الاجتماعي في سورية بعد مرور سنوات الحرب.

- تُعَدّ الدراسة الحاليّة – في حدود علم الباحث – دراسة جديدة على المستوى المحلّي في مجال دراسة أثر بعض الخصائص الأسرية في التماسك الاجتماعي.
- قد يلفت نظر الباحثين في قضايا علم الاجتماع إلى ضرورة الاهتمام بالعلاقات والتفاعل الاجتماعي داخل الأسرة.

4- أهداف الدراسة: يهدف البحث الحالي إلى:

1- تعرّف مستوى التماسك الاجتماعي داخل الأسرة من وجهة نظر طلاب جامعة دمشق.

2- تعرّف الفروق في الدرجات على مقياس التماسك الاجتماعي وأبعاده وفقاً لمتغير حجم الأسرة.

3- تعرّف الفروق في الدرجات على مقياس التماسك الاجتماعي وأبعاده وفقاً لمتغير عمل المرأة (عاملة- غير عاملة).

4- تعرّف الفروق في الدرجات على مقياس التماسك الاجتماعي وأبعاده وفقاً لمتغير غياب أحد أفراد الأسرة.

5- **فرضيات الدراسة:** يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الآتي:

- ما مستوى التماسك الاجتماعي داخل الأسرة من وجهة نظر طلاب جامعة دمشق ؟

كما يحاول البحث الحالي اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى دلالة 0,05:

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في متوسّطات درجات الطلاب على مقياس التماسك الاجتماعي تعزى لمتغيّر حجم الأسرة.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في متوسّطات درجات الطلاب على مقياس التماسك الاجتماعي تعزى لمتغيّر عمل المرأة (عاملة – غير عاملة).

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في متوسّطات درجات الطلاب على مقياس التماسك الاجتماعي تعزى لمتغيّر غياب أحد أفراد الأسرة.

6- **حدود الدراسة:** : عيّنة من طلاب جامعة دمشق.

الحدود الزمانيّة: تمّ تطبيق أدوات الدراسة في الفترة الواقعة بين 2020/11/25 حتّى 2020/12/10

الحدود الموضوعيّة: تتحدّد بالأدوات المُستخدَمة في هذه الدراسة، وهي مقياس الاتجاه نحو التماسك الاجتماعي من إعداد الباحث.

الحدود المكانية: جامعة دمشق

الحدود البشرية: طلاب جامعة دمشق

7- مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

التماسك الاجتماعي: يشير مصطلح التماسك إلى المواقف التي يرتبط الأفراد ببعضهم البعض، بروابط اجتماعية وثقافية. والتماسك عامة، صفة تطلق على الجماعات الصغيرة، حين تعمل على اجتذاب أعضائها وتدفعهم إلى الاحتفاظ بعضويتهم فيها. إلا (غيث،2012) يرى أن هذا المصطلح يمكن شرحه على أنه " تكامل سلوك الجماعة، باعتباره نتيجة للروابط الاجتماعية أو هو أقصى درجات الترابط الاجتماعي، أو القوى التي تجعل أعضاء الجماعة في حالة تفاعل لفترة معينة من الزمن، وحينما يُحقق مستوى عال للتماسك الاجتماعي في جماعة ما، فإن أعضائها يشعرون بمشاعر إيجابية قوية نحو جماعتهم وتكون لديهم رغبة في استمرار عضويتهم فيها، فتتوافر الروح الجماعية العالية".

وقد عرفه (Janmaat,2011) بأنه السمة التي تحافظ على المجتمع من الانهيار، وتعرفه شبكة أبحاث التماسك الاجتماعي (The Social Cohesion

(Research Network، بأنه العملية المستمرة لتطوير المجتمع وخلق قيم وتحديات مشتركة على أساس الشعور بالثقة المتبادلة والتعاون وتكافؤ الفرص(Cloete, 2014, 5).

ويعرفه الباحث بأنه العلاقة الإيجابية القوية التي تدل على الترابط بين الأفراد وتظهر في التعاون والمشاركة، ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها المفحوصين على مقياس التماسك الاجتماعي.

8- الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة:

يستعمل التماسك الاجتماعي في وصف الحالات التي يرتبط فيها الأفراد، واحدهم بالآخر بروابط اجتماعية وحضارية مُشتركة ويُستعمل أيضا هذا الاصطلاح عادة في تفسير أسلوب تماسك أفراد الجماعات الصغيرة، الذي يكون بدافع المصالح والأهداف، خلال انتساب الأفراد لجماعة واحدة. فالتماسك علاقة ايجابية معبرة بين فاعلين أو أكثر(غيث، 2012، 63)، ويقصد بعلاقة ايجابية، هو ما ينتج عن العلاقة الاجتماعية بين فردين أو أكثر حدث بينهما فعل أو تفاعل، فحكم على أن التماسك ظاهرة ايجابية دائما داخل الرابطة الاجتماعية.

ولقد استعمل كل من كارتريات وزاندر اصطلاح التماسك الاجتماعي، في كتابهم ديناميكية الجماعة، عندما حاولا تحليل تماسك الجماعات الصغيرة، حيث رآى أن التماسك" هو ما ينتج من التفاعل بين كل العوامل التي تدفع الافراد للبقاء في الجماعة." و يحدداها في مجموعتين من العوامل:

1.عوامل تؤدي إلى زيادة جاذبية الجماعة لأفرادها.

2.عوامل مرتبطة بدرجة جذب العضوية في جماعات الأخرى.

كما استعمل العالم إميل دوركايم هذا المصطلح استعمالا علميا في كتابه تقسيم العمل وفي كتابه الانتحار، حيث يقول دوركايم «أن درجة التماسك

الاجتماعي، تعتمد على طبيعة الجماعات والمنظمات والمجتمعات التي تؤثر تأثيرا كبيرا ومباشرا على أنماط سلوك الأفراد، كما يظهر جليا في حالة السلوك الانتحاري الذي يعتمده الفرد وقت تعرضه لظروف وعوامل اجتماعية معينة»(عوفي، 2003: 203). وهنا يرجع دوركايم التماسك الاجتماعي إلى طبيعة الجماعة أو المنظمة أو المجتمع ككل، فدرجته وقوته قد تزيد كما أنها قد تنقص، فمثلا درجة التماسك داخل الجماعات القرابية تكون حتما قوية، نظرا للشعور القوي بالانتماء لأصل واحد أو جد واحد بينما تكون درجة التماسك ناقصة أو متوسطة في منظمة اقتصادية مثلا، كما أن درجة التماسك تختلف من المجتمع الريفي إلى الحضري أيضا.

كما جاء في معجم العلوم الاجتماعية أن« التماسك في علم الاجتماع يدل على الرابطة القوية التي بين الأفراد الذين يتكون منهم المجتمع ». ويعتبر أول من استعمل هذا المصطلح في علم الاجتماع هو أغست كونت للدلالة على التآزر والاعتماد المتبادل، كما يظهر في الحياة الاجتماعية ويرجع معناه الأصلي إلى التشريع الروماني، حيث كانت تشير إلى تضامن الفرد مع جماعته في المسؤولية، ويميز كونت بين التضامن الاجتماعي وبين أفراد الجيل الواحد والتضامن الاستمراري بين الأجيال المتتابعة(غيث، 2006، 64).

كما وجد فرانش –عالم نفس– في بحث تجريبي قام به أن الجماعات المنظمة مثل فرقة كرة السلة، كرة القدم، جماعات الأندية، تكون أقل عرضة للتفكك من الجماعات غير المنظمة مثل جماعات طلبة، لم يسبق لهم التعارف في حالات إحباط أو حل مشكلات معقدة أو مشكلات غير قابلة للحل، وكذلك في حالة خروج أحد أفراد الجماعة، كما أنه يعرف التماسك الاجتماعي على أنه "الرباط الذي يربط أعضاء الجماعة، ويُبقي على العلاقات بينهم وبين البعض الآخر وقد تعددت معاني التماسك، فتضمنت ما يقرب من إحدى المعاني الآتية، الروح المعنوية، الاتحاد القوة الشعور بالانتماء للجماعة."(مختار، 1986: 34). والمقصود هنا هو أن التماسك الاجتماعي، يتمثل في قوة الرباط الاجتماعي، بمعنى أن الرباط عندما

يكون قويا فهناك تماسك اجتماعي والعكس صحيح. وهذا ما يؤكده الباحثون النفسانيون، أن درجة التماسك تزداد كلما زادت كفاءة القائد في توجيه إدراكات الأعضاء نحو هدف مشترك.

لذلك يمكننا أن نستنتج من هذه التعاريف تعريفا إجرائيا، أن التماسك الاجتماعي، هو تعبير عن قوة الروابط الاجتماعية، لأننا نستطيع أن نقول عن جماعة أنها متماسكة، عندما تقوى روابطها الاجتماعية المختلفة من رابط القرابة، الدين والصداقة وحتى الجوار والثقة النفسية، التي تظهر على الجماعة أو بتوضيح أكثر، عندما تشتد هذه الروابط الأساسية في المجتمع ولا تتلاشى أو تضعف، هنا يظهر التماسك، جليا في المجتمعات الصغيرة ثم الكبيرة، كما يبدو واضحا أن التماسك هو صفة تدل على شدة الترابط بين أفراد الجماعة.

كما أنه يوجد عوامل تساعد على زيادة درجة التماسك الاجتماعي في الجماعة و هي :

1- وجود التهديد أو الخطر الخارجي يزيد من تماسك الجماعة والصف الداخلي لها.

2- قبول أعضاء الجماعة لمعايير وقوانين الجماعة وأفكارها يؤدي إلى زياد التماسك.

5- تعاون الأعضاء وتفاعلهم بشكل مباشر، فالجماعة المتماسكة تتميز بالتضامن والانتماء والتعاون لخدمة الجماعة، حيث يستخدمون لفظ نحن، في مقابل قيمة أنا. تأكيدا على قيمة الأهداف المشتركة للجماعة في مقابل الأهداف الفردية لكل عضو من أعضاء الجماعة(العتوم، 2008، 207).

- **الدراسات السابقة:**

أولاً الدراسات العربية : نظراً لعدم وجود دراسات تتفق مع البحث الحالي في المتغيرات (على حد علم الباحث) تم اختيار دراسات تتحدث عن متغير التماسك الاجتماعي.

1- دراسة رعد عبد الأمير فنجان 2008جامعة بابل العراق

هدفت إلى معرفة العلاقة بين التماسك الاجتماعي الحركي وسلوك المنافسة وعلاقتهما بنتائج الفرق لدى لاعبي كرة السلة المتقدمين وبترتيب الفرق، وقد بلغت عينة البحث على لاعبي كرة السلة المتقدمين للموسم الرياضي 2007 – 2008 . وأهم ما أفرزته الدراسة من استنتاجات هي هنالك علاقة ايجابية بين التماسك الاجتماعي – الحركي وترتيب الفرق الرياضية، أيضاً هنالك علاقة ارتباط بين سلوك المنافسة وترتيب الفرق الرياضية

2- دراسة عباس وأخرون 2011محافظة كربلاء

هدفت إلى معرفة دور التماسك الاجتماعي ومستواه لدى الفرق الرياضية وما هي الفرق الأكثر تماسكاً بين الالعاب الجماعية كما هدفت الدراسة إلى التعرف على الفرق في مستوى التماسك الاجتماعي – الحركي عند لاعبي الفرق الجماعية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (142) لاعباً تم اختيارها بالأسلوب العشوائي ، وتم التوصل إلى عدة الاستنتاجات ومنها :

– عدم وجود فروق معنوية في مستوى التماسك الاجتماعي – الحركي بين لاعبي كرة اليد ولاعبي كرة السلة وكذلك بين لاعبي كرة القدم والكرة الطائرة .

– وجود فروق معنوية في مستوى التماسك الاجتماعي – الحركي بين لاعبي كرة اليد وكل من لاعبي كرة القدم والكرة الطائرة.

3- دراسة العزازمة (2012) في الضفة الغربية (فلسطين):

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التماسك الاجتماعي للفريق ومستوى الطموح لدى عينة من لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية بلغت (387) لاعباً،

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين التماسك الاجتماعي للفريق ومستوى الطموح.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

1- دراسة فرانسيسكو وآخرون (Francisco&etal,2010) في اسبانيا

هدفت لدراسة العلاقة بين التماسك الاجتماعي للفريق وفاعلية الذات لدى عينة من المحترفين لكرة القدم وكرة السلة في اسبانيا بلغت (76) لاعباً، وأظهرت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية بين فاعلية الذات والتماسك الاجتماعي لدى الفريق.

2- دراسة وي هيسونك لان (We- hsinung lan, 2010) في تايوان

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التماسك الاجتماعي والسلوك القيادي لدى عينة من مدراء الجامعات في تايوان الشمالية، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغت(517) مدير، وانتهت إلى وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد السلوك القيادي(التدريب والتعليمات، الدعم الاجتماعي، السلوك الديمقراطي، التغذية الراجعة الايجابية) والتماسك الاجتماعي.

3- دراسة تيريد (Terrid,2009) في أمريكا

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين السلوك القيادي للمدرب وتماسك الفريق، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (25) من فرق المجتمع للمرأة من رابطة كرة الطائرة شمال غرب أمريكا، وأظهرت النتائج أن الفرق التي حققت نسبة فوز 50% فما فوق أظهرت مستوى أعلى من التماسك الاجتماعي.

التعليق على الدراسات السابقة

تتفق الدراسات التي تم عرضها مع الدراسة الحالية في المتغير الهدف من الدراسة وهو متغير التماسك الاجتماعي، وتختلف معها في المتغيرات المؤثرة على التماسك الاجتماعي والعينة المستهدفة من البحث. حيث أن الدراسات السابقة تناولت فرق كرة القدم كعينة مستهدفة لتعرف أثر مجموعة متغيرات كالمؤهل العلمي،

ومستوى الطموح، والفوز بالمسابقات في تحقيق التماسك الاجتماعي بينما الدراسة الحالية تناولت طلاب الجامعة كعينة لمعرفة أثر الخصائص الأسرية(حجم الأسرة، فقدان أحد أفرادها، عمل المرأة فيها) على تحقيق التماسك الاجتماعي لديها.

9- منهج الدراسة واجراءاتها:

1- منهج الدراسة: استدعت طبيعة الدراسة الحاليّة استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

والمنهج الوصفي: وهو المنهج الذي يقوم على وصف ما هو كائن وتفسيره، وعلى معرفة العلاقات التي يمكن أن تحدث بين المتغيّرات في البحوث التربويّة والنفسيّة.(عبابنة، 2009، 8). واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن أثر غياب الأب في التماسك الاجتماعي، وللتعرّف على الفروق في التماسك وفقاً لبعض المتغيّرات (حجم الأسرة، فقدان أحد أفراد الأسرة، عمل المرأة).

2 - المجتمع الأصلي للدراسة: جميع طلاب جامعة دمشق والبالغ عددهم حسب شعبة الإحصاء بالجامعة (164823)

2- عينة الدراسة: بلغ عدد أفراد عينة الدراسة(250) طالباً وطالبة، تم تحديدها بالطريقة العشوائية العنقودية وهي نوع من سحب العينات للمجتمعات غير المتجانسة تعتمد على تقسيم المجتمع لعناقيد وسحب عينة ممثلة له منها، حيث تكونت العينة في البحث الحالي بعد سحب الأوراق غير الصالحة للقياس من (246) طالباً وطالبة، وقد قام الباحث وفقاً للطريقة السابقة بتقسيم الكليات إلى عناقيد واختيار عنقودين (تطبيقية، ونظرية)كما ذكر سابقاً، ثم قام بكتابة أسماء الكليات النظرية والتطبيقية على أوراق وسحب كلية بطريقة عشوائية من كل عنقود، فتم اختيار كلية التربية من عنقود الكليات النظرية، وكلية العلوم من طبقة الكليات التطبيقية، واعتبار كل كلية عنقود يمثل

مجتمعه والتطبيق على طلابها من مختلف السنوات. والجدول الآتي يوضح توزيع عينة الدراسة.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة

المتغيرات	الفئات	العدد	%
حجم الأسرة	**أسر أقل من 6أفراد**	90	36,58
	أسر أكثر من 6 أفراد	156	63,42
عمل المرأة	**أسر فيها مرأة عاملة**	120	50
	أسر فيها المرأة غير عاملة	126	50
فقدان أحد الأفراد	**أسر فقدت أحد أفرادها**	136	73,57
	أسر لم تفقد أحد أفرادها	110	26,57
المجموع	246		100

3- أدوات الدراسة:

أولاً- وصف مقياس التماسك الاجتماعي:

قام الباحث بإعداد مقياس للتماسك الاجتماعي لخدمة البحث ، وقد تم تصميمه بعد الاطلاع على الأدبيات النظرية ومقاييس أخرى لدراسات ذات صلة بالموضوع،

كدراسة (عباس وآخرون، 2011)،(دراسة سلومي 2011) ، (دراسة شاكر 2014)، مقياس Carron1985. ويتكون المقياس من (24) عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي: (التعاون، التعاطف، التواصل، المسؤولية الاجتماعية)، وتكون الإجابة عنها بطريقة باختيار إحدى البدائل الأربعة وهي (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة)، والجدول التالي يوضح توزيع فقرات المقياس على الأبعاد :

جدول رقم (2) توزيع فقرات مقياس التماسك الاجتماعي

البنود	البنود الإيجابية	البنود السلبية	عدد البنود
التعاون	5- 11- 4- 24	3-2	6
التواصل	1- 7- 9 -10- 20	16	6
التعاطف	14- 17- 22- 23 - 8	13	6
المسؤولية الاجتماعية	18- 6- 12 - 21	15- 19	6
عدد البنود الكلية لمقياس التماسك الاجتماعي			24

2- طريقة تصحيح المقياس :

يتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء الطالب (أربع درجات) في حال كانت الإجابة موافق بشدة، و(3 درجات) في حال كانت الإجابة موافق، و(درجتين) في حال كانت الإجابة غير موافق، و(درجة واحدة) في حال كانت الإجابة غير موافق بشدة، وذلك للبنود الايجابية، أما فيما يتعلق بالبنود السلبية فيحصل المفحوص على الدرجات بشكل معاكس .

تتراوح الدرجات على المقياس بين (24 و 96)، أما المقاييس الفرعية فتتراوح درجاتها بين (6 و 24).

وعليه يمكننا تفسير درجات كالآتي:

- من 24 إلى 60 مؤشر على ضعف التماسك الاجتماعي.
- من 60 وما فوق تشير لدرجة عالية في التماسك الاجتماعي

3- الخصائص السيكومترية للمقياس :

أ- **صدق المقياس:** تم التأكد من صدق المقياس وأبعاده الفرعية، باستخدام الطرق التالية

1. **صدق المحكمين:** تم عرض الاختبار على مجموعة من المختصين في علم النفس والإرشاد النفسي ممن يعملون في كلية التربية بجامعة دمشق والبالغ عددهم (8) محكمين، وذلك للحكم على مدى صلاحية البنود للمجال المراد قياسه حيث كان هناك نسبة اتفاق (80%) فما فوق أن بنود المقياس مناسبة وتقيس فعلاً ما وضعت لقياسه مع تعديل طفيف لبعض الكلمات لتناسب المرحلة الجامعية، ملحق رقم (2).
2. **طريقة التماسك الداخلي:** قام الباحث بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس على عينة استطلاعية مكونة من (100) طالب وطالبة من جامعة دمشق ، تم بموجب هذه الطريقة حساب معاملات ارتباط درجة كل بند من بنود مقياس التماسك الاجتماعي والدرجة الكلية التي تنتمي إليه العبارة، وكذلك حساب معاملات ارتباط درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي spssوالجدول التالي يوضح معاملات الاتساق الداخلي لبنود المقياس.

جدول(3)

معاملات ارتباط درجة كل بند من بنود المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية للمقياس الفرعي التابع له

البند	درجة ارتباط البند مع الدرجة الكلية	
	للبعد	للمقياس
1	** 0,44	**0,40
2	**0,38	**0,36
3	**0,49	**0,45
4	**0,63	**0,60
5	**0,55	**0,51
6	**0,35	**0,33
7	**0,60	**0,59
8	**0,42	**0,39

9	**0,50	**0,50
10	**0,61	**0,60
11	**0,65	**0,62
12	**0,77	**0,74
13	**0,61	**0,60
14	**0,67	**0,66
15	**0,43	**0,41
16	**0,54	**0,51
17	**0,49	**0,48
18	**0,41	**0,40
19	**0,65	**0,60
20	**0,37	**0,36
21	**0,41	**0,38
22	**0,49	**0,51
23	**0,62	**0,59
24	**0,58	**0,55

كما تم حساب معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس مع المقياس ككل والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط.

جدول رقم (4)

معاملات ارتباط كل بعد من الأبعاد الفرعية لمقياس التماسك الاجتماعي مع المقياس ككل

معامل ارتباط الأبعاد مع المقياس ككل	
التعاون	**0,65
التواصل	**0,55
التعاطف	**0,62
المسؤولية الاجتماعية	**0,68

يتضح من الجدولين السابقين أن جميع معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس ككل. بالإضافة إلى معاملات ارتباط البعد مع الدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة(**) عند مستوى دلالة 0,01 .

4- الصدق التمييزي(صدق المقارنة الطرفية):

وفقاً لهذه الطريقة قام الباحث بترتيب درجات الطلاب على مقياس التماسك الاجتماعي من الأدنى إلى الأعلى، ثم تمت المقارنة بين أفراد العينة الذين حصلوا على أعلى درجات (الربيع الأعلى) وأفراد العينة الذين حصلوا على أدنى الدرجات (الربيع الأدنى). بعد ذلك تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين للتأكد فيما إذا كان مقياس التماسك الاجتماعي قادر على التمييز بين ذوي الدرجات العليا وذوي الدرجات الدنيا، وفيمايلي جدول يوضح نتائج المعالجة الاحصائية باستخدام اختبار (T):

جدول رقم (5) نتائج قيمة(T) للتحقق من الصدق التمييزي لمقياس التماسك الاجتماعي

ن=150

المقياس	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة sig	القرار
ككل	الربيع الأعلى	37	108,5	9,64	29,12	72	0,000	دال
	الربيع الأدنى	37	59,11	5,81				
التعاون	الربيع الأعلى	37	14,55	2,44	19,40	72	0,000	دال
	الربيع الأدنى	37	5,41	0,49				
التواصل	الربيع الأعلى	37	15,60	2,11	30,15	72	0,000	دال
	الربيع الأدنى	37	6,66	1,13				
التعاطف	الربيع الأعلى	37	6,01	2,36	27,70	72	0,000	دال
	الربيع الأدنى	37	6,72	1,29				
المسؤولية الاجتماعية	الربيع الأعلى	37	15,33	2,51	28,85	72	0,000	دال
	الربيع الأدنى	37	5,89	0,86				
	الربيع الأدنى	37	5,18	0,42				

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية ل (ت) المحسوبة دالة عند مستوى دلالة (0,01) وهذا يعني أن الفروق بين المجموعتين دالة احصائياً، وبالتالي فإن مقياس التماسك الاجتماعي يتصف بالصدق التمييزي كونه قادر على التمييز بين درجات الذين يمثلون الربيع الأعلى ودرجات الذين يمثلون الربيع الأدنى .

ب- ثبات المقياس: في سبيل التأكد من ثبات المقياس قام الباحث باستخدام ما يلي:

1- **الثبات بطريقة الإعادة:** حيث قام الباحث وفقاً لهذه الطريقة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من 100 طالب وطالبة من طلاب جامعة دمشق ممن فقدن، ثم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة بعد 15 يوم. بعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجاتهن بالتطبيقين.

2- **الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** وفقاً لهذه الطريقة تم حساب ثبات المقياس من خلال تجزئته لنصفين وحساب معامل الارتباط بين الدرجات في نصفي المقياس.

3- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:** تم حساب ثبات المقياس من خلال استخدام طريقة ألفا كرونباخ. والجدول التالي يوضح معاملات الثبات للمقياس بالطرق الثلاث.

جدول(6)

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ والإعادة لمقياس التماسك الاجتماعي ككل وأبعاده

البعد	معامل الثبات		
	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	الثبات بالإعادة
التعاون	0,605	0,731	0,633
التواصل	0,797	0,758	0,607
التعاطف	0,773	0,678	0,733
المسؤولية			

الاجتماعية	0,674	0,617	0,691
المقياس ككل	0,803	0,821	0,885

يتضح من الجدول السابق أن مقياس التماسك الاجتماعي يتصف بالصدق والثبات بدرجة مرتفعة. وبناءً عل ذلك فإنه صالح للاستخدام ويقيس ما وضع لقياسه.

10- المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برمجية الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة، كما تم استخدام اختبار (T) استيودنت بهدف التأكد من صحة الفرضيات وصدق وثبات المقياس. وفيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائيّة المستخدمة في تحليل البيانات:

- تمّ حساب التكرارات والنسب المئويّة والمتوسّطات الحسابيّة للتعرّف على مستوى التماسك الذي تتضمّنه أداة الدراسة.
- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات.
- معادلة سبيرمان براون للثبات.

اختبار t للفرق بين متوسّط عيّنتين مستقلتين Independent samples T tes.

11- النتائج ومناقشتها:

للإجابة عن سؤال البحث الرئيسي قام الباحث باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئويّة والرتب الآتية. و ينصّ التساؤل الرئيسي على:

ما مستوى التماسك الاجتماعي لدى طلاب جامعة دمشق ؟

ولمعرفة مستوى التماسك الاجتماعي وفقاً لأبعاد المقياس تمّ استخراج المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والأوزان النسبيّة لكلّ بعد من أبعاد أداة الدراسة وذلك كما هو مبيّن في جدول (5). ويقيس المقياس ثلاثة مستويات من

التماسك الاجتماعي: تمّ استخراجها وفق قانون طول الفئة: طول الفئة = المدى/ عدد الفئات

جدول (7) بين مستويات مقياس التماسك الاجتماعي بالنسبة للدرجة الكليّة وللأبعاد

مستوى التماسك الاجتماعي	التعاون	التواصل	التعاطف	المسؤولية الاجتماعية	الدرجة الكليّة
ضعيف	6 وأقل من 12	6وأقل من 12	6وأقل من 12	6وأقل من 12	24وأقل من 48
متوسّط	12 وأقل من 18	12وأقل من 18	12وأقل من 18	12وأقل من 18	48وأقل من 72
مرتفع	18وأقل من 24	18 وأقل من 24	18 وأقل من 24	18وأقل من 24	72وأقل من 96

جدول (8) يبين المتوسّطات الحسابيّة والنسب المئويّة والترتيب لأبعاد مقياس التماسك الاجتماعي

البعد	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
التعاون	53.50	3.59	71.30	3
التواصل	34,43	5,51	72.43	2
التعاطف	13,66	3,45	70.22	4
المسؤولية الاجتماعية	71.50	7.90	71.50	1
الدرجة الكليّة	125	11,49	71,40	

-ا ختبار الفرضيات:

- اختبار الفرضية الأولى : وتنص هذه الفرضية على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة 0,5% في متوسّط درجات الطلاب على مقياس التماسك الاجتماعي تعزى لمتغيّر حجم الأسرة. وللتحقّق من صحّة هذا الفرض تمّ استخدام اختبار (T.test) تبعاً لمتغيّر حجم الأسرة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين أفراد عيّنة الدراسة كما هو مبيّن في الجدول التالي

جدول (9) نتائج اختبار " T.test "

لمعرفة دلالة الفروق بين أفراد عيّنة الدراسة وفقاً لمتغيّر حجم الأسرة عند درجة حرية 244

مقياس التماسك الاجتماعي	حجم الأسرة أقل من 6 ن(140)		حجم الأسرة أكثر من 6 ن(160)		ت المحسوبة	القيمة الاحتماليّة Sig	القرار
	م	ع	م	ع			
الدرجة الكليّة	27,11	1,906	16,09	0,873	2,822	0,09	غير دالّة
التعاون	16,78	0,833	25,82	0,971	0,483	0,480	غير دالّة
التواصل	25,67	0,833	28,78	0,878	1,163	0,142	غير دالّة
التعاطف	36,25	0,846	32,23	1,852	0,852	0,350	غير دالة
المسؤولية الاجتماعية	45,75	0,837	38,64	0,869	1,215	0,130	غير دالة

يتبيّن من جدول السابق أنّ قيم ت ومستوى دلالتها على مقياس التماسك الاجتماعي ككل وعلى أبعاده الفرعية جميعها أكبر من مستوى الدلالة (0,05)الأمر الذي يعني عدم وجود فروق دالّة إحصائياً وبذلك نقبل الفرضيّة الصفريّة، أي لا توجد فروق دالّة إحصائياً بين الطلاب على مقياس التماسك الاجتماعي تعزى لحجم الأسرة، ويرى الباحث أنّ السبب في ذلك ربّما يكون في أن

الأغلبية العظمى من الأسر باختلاف حجمهاعلى المستوى المحلي تعيش نفس الظروف الصعبة وخصوصاً على المستوى الاقتصادي في ظل ما يمر به مجتمعنا من ضائقة اقتصادية عكست أثرها على المستوى الاجتماعي للأسرة وساهمت في زيادة تماسك أفرادها من خلال مساعدتهم لبعضهم البعض لتجاوز هذه الظروف، إضافةً لما مرت به بلدنا خلال سنوات الأزمة الماضية من أحداث أدت لفقدان معظم الأسر لعدد من أفرادها مما أدى إلى زيادة تقديرهم للأسرة والتماسك الاجتماعي ضمنها أكثر .

-**الفرضيّة الثانيّة:** نصّت الفرضيّة الثانيّة على أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة 0,5% في متوسّط درجات أفراد العينة على مقياس التماسك الاجتماعي تعزى لمتغيّر عمل المرأة (عاملة – غير عاملة).

وللتحقّق من صحّة هذا الفرض تمّ استخدام اختبار (T.test) تبعاً لمتغيّر العمل وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين أفراد عيّنة الدراسة وذلك كما هو مبيّن في الجدول التالي .

جدول (10)

يبين نتائج اختبار " T.test " لمعرفة دلالة الفروق بين أفراد عيّنة الدراسة وفقاً لمتغيّر عمل المرأة عند درجة حرية 244

مقياس التوافق الشخصي الاجتماعي	أفراد ينتمون لأسر نساء فيها غير عاملات(ن160)		أفراد ينتمون لأسر نساء فيها عاملات (ن160)		ت المحسوبة	القيمة الاحتماليّة Sig	القرار
	م	ع	م	ع			
الدرجة الكليّة	17,30	1,862	11,40	1,123	0,817	0,000	دالّة
التعاون	24,66	0,670	21,54	0,910	0,451	0,000	دالّة

التواصل	19,09	0,430	17,66	0,891	0,931	0,000	**دالّة**
التعاطف	15,22	1,210	14,31	0,382	0,420	0,000	**دالة**
المسؤولية الاجتماعية	4,87	1,065	5,24	0,282	0,157	0,000	**دالة**

يتبيّن من الجدول السابق أنّ قيم ت ومستوى دلالتها على المقياس ككل وعلى الأبعاد الفرعية جميعها دالة عند مستوى دلالة 0,05الأمر الذي يعني وجود فروق دالّة إحصائياً بين الأفراد على مقياس التماسك الاجتماعي وأبعاده وفقاً لمتغير عمل المرأة لصالح الأفراد الذين ينتمون لأسر النساء فيها غير عاملات، وبذلك نرفض الفرضيّة الصفريّة. ويرى الباحث أنّ السبب في ذلك ربما يعود إلى أن المرأة العاملة تتعرض بحكم عملها للكثير من الضغوط والمسؤوليات التي تجعلها أقل تواصل وتعاون مع أسرتها، فهي تمضي وقت كبير بالعمل بعيداً عن المنزل وبالتالي فإن ذلك قد يجعل أسرتها أقل تماسكاً، خاصةً أننا نعلم أن المرأة بالمنزل هي ركن أساسي في التربية وجمع العائلة وابتعادها عن المنزل للعمل لابد أن يترك أثراً على منزلها.

الفرضية الثالثة: نصّت الفرضيّة الثالثة على أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في متوسّط درجات أفراد العينة على مقياس التماسك الاجتماعي تعزى لمتغيّر غياب أحد أفراد الأسرة. وللتحقّق من صحّة هذا الفرض تمّ استخدام اختبار (T.test) لمتغيّر غياب أحد أفراد وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين أفراد عيّنة الدراسة كما هو مبيّن في الجدول التالي:

جدول (11)

يبين نتائج اختبار(ت) لمعرفة دلالة الفروق بين أفراد عيّنة الدراسة وفقاً لمتغيّر فقدان أحد أفراد الأسرة عند درجة حرية 244

مقياس التماسك الاجتماعي	أفراد ينتمون لأسر لم تفقد أحد أفرادها (ن110)		أفراد ينتمون لأسر فقدت أحد أفرادها (ن136)		ت المحسوبة	القيمة الاحتماليّة Sig	القرار
	م	ع	م	ع			
الدرجة الكليّة	38,78	6,419	40,14	4,819	1,641	0,06	دالّة
التعاون	19,42	5,210	20,60	3,470	2,248	0,09	دالّة
التواصل	19,36	3,385	19,58	2,677	0,378	0,07	دالّة
التعاطف	19,89	5,231	21,77	3,404	2,264	0,203	دالة
المسؤولية الاجتماعية	17,78	4.322	20,89	4,259	1,576	0,00	دالة

يتبيّن من الجدول السابق أنّ قيم ت ومستوى دلالتها على المقياس ككل وعلى الأبعاد الفرعية جميعها دالة عند مستوى دلالة 0,05الأمر الذي يعني وجود فروق دالّة إحصائياً بين الأفراد على مقياس التماسك الاجتماعي وأبعاده وفقاً لمتغير فقدان أحد أفراد الأسرة لصالح الأفراد الذين ينتمون لأسر فقدت أحد أبناءها، وبذلك نرفض الفرضيّة الصفريّة. ويرى الباحث أنّ السبب في ذلك ربما يعود إلى أن الأسر التي فقدت أحد أفرادها تكون أكثر تمسكاً بالعائلة والتواصل أكبر ضمنها، فهي تقدر قيمة العائلة وتتحمل تجاهها مسؤوليات أكبر ممن لم تفقد أحد أفرادها

12-مقترحات البحث:

- التوعية بأهمية التماسك الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين وأهمية ذلك في تأثير على علاقاتهم داخل المجتمع.
- إجراء مزيد من الأبحاث التي توضّح أهمية التماسك الاجتماعي لدى فئة الطلبة الجامعيين.
- كما يقترح الباحث إجراء المزيد من الأبحاث التي تتناول بالدراسة العلاقة بين التماسك الاجتماعي ومتغيرات اجتماعية أخر.

قائمة المراجع

- عوفي، مصطفى (2003)" خروج المرأة إلى ميدان العمل وأثره على التماسك الأسري ." **مجلة العلوم الاجتماعية**، عدد.19
- العزازمة، ناصر. (2012). العلاقة بين التماسك الجماعي للفريق ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية. **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية. .
- عبابنة، عماد غصاب. (2009). **الاختبارات المحكية المرجعية**. عمان، دار المسيرة.
- العتوم عدنان يوسف(2008) . **علم النفس الجماعة**، إثراء علم النفس للتوزيع، عمان، الأردن، ط1.
- **عباس، حسن وجواد ، ناديا وحسين، حسن وعبد الرضا، محمد . (2011)**. دراسة مقارنة لمستوى التماسك الاجتماعي لدى لاعبي الفرق الجماعية في محافظة كربلاء. **مجلة علوم التربية الرياضية**، ع1،م4، 343-363.
- غيث، عاطف محمد .(2006). **المشكلات الاجتماعية، بحوث نظرية وميدانية**، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- غيث، عاطف محمد(2012). **قاموس علم الاجتماع** ، ترجمة :ابراهيم جابر، مصر، الإسكندرية :دار المعرفة الجماعية .
- فنجان، رعد عبد الأمير. (2008). التماسك الاجتماعي الحركي وسلوك المنافسة وعلاقتهما بنتائج الفرق لدى لاعبي كرة السلة المتقدمين ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل.
- مختار محي الدين(1986). **محاضرات في علن النفس الاجتماعي**، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائري

- المراجع الأجنبية

-Cloete, A. (2014). **Social cohesion and social capital**: Possible implications for the common good. Verbum et Ecclesia, 35(3), 1-6

- Francisco Miguel Leo Marcos, Pedro Antonio Sánchez Miguel, David Sánchez Oliva and Tomás García Calvo. (2010). Interactive effects of team cohesion on perceived efficacy in semi-professional sport. **Journal of Sports Science and Medicine**, 9, 320-325

- Janmaat, J. G., (2011). **Social cohesion as real-life phenomenon**: Assessing the explanatory power of the universalist and particularist perspectives', Social Indicators Research 100, 61-83

- Terrid. Farrar. (2009). **The correlation between leadership behaviors cohesiveness and team building in women's community college volley ball**, Unpublished Doctoral Dissertation, Capella University..

- We-hsiung lan.(2010). **An investigation of the relationship among basketball coaches leadership behavior and athletes satisfaction in selected universities in northern Taiwan**, Unpublished Doctoral Dissertation, United States Sports Academy

الملاحق

ملحق رقم (1)

مقياس التماسك الاجتماعي

الجنس:..... ..... السنة الدراسية.....
الكلية.....

أخي/ أختي الطالبة: تحية طيبة وبعد....

فيمايلي مجموعة من العبارات التي تعبر عن بعض الأفكار التي ربما نفكر بها، وأمام كل بند يوجد أربع خيارات محتملة في الجدول اللاحق .

أرجو منك الإجابة على كل منها من دون اغفال أي بند من البنود، مع ملاحظة أنه لاتوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وذلك بوضع اشارة عند المربع الذي تعتقد أنه يمثل اجابتك.

الأبعاد و البنود	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
التعاون				
أطلب مساعدة المقربين لحل مشاكل الحياة اليومية				
أتعاون مع عائلتي لمواجهة قضايا الحياة اليومية				
أتمتع بالمشاركة بكافة الأنشطة الاجتماعية مع عائلتي والمحيط				
أنفذ أي مهمة بروح التعاون مع المحيطين بي				
يساعدني أولادي في اتمام واجباتي المنزلية				
أفتقد للمساعدة فيما يواجهني بحياتي اليومية				
التواصل				

أتواصل مع بيئتي المحيطة لحل مشاكلي				
التواصل مع أولادي والبيئة المحيطة لي أمر ممتع وداعم				
أناقش أي موضوع مع أولادي والمقربين				
أتقبل أي انتقاد من أولادي وأصدقائي لتحسين ذاتي				
أستشير أولادي بكل قراراتي				
أصغي بشكل جيد لآراء أولادي				
التعاطف				
أشعر بالسعادة عند مساعدة أولادي على حل مشاكلهم				
عائلتي تدعمني بكافة قضايا الحياة اليومية				
عندما لا يدعمني أحد أعجز عن حل مشاكلي				
يحزنني سؤال أولادي عن والدهم				
أفتقد للمشاركة الوجدانية من عائلتي				
يحملني أولادي مسؤولية قراراتهم حتى لو كنت متعبة				
المسؤولية الاجتماعية				
ترهقني كثرة المسؤوليات				
أستعين بقدراتي لمواجهة الظروف الصعبة التي تعترضني				
أخطط لأنشطة اجتماعية مع المحيطين بي من سفر، سينما ...الخ				
أتشارك مع أولادي وجهات نظرهم بكافة قضايا الحياة اليومية				
أعتقد انني أقوم بواجباتي على أكمل وجه				
تعدد المسؤوليات يسبب لي المشكلات				

مقياس التماسك الاجتماعي

الجنس:..... ..... السنة الدراسية.....
الكلية.....

حجم الأسرة:.....عمل الأم.....هل فقدت أحد أفراد اسرتي.....

أخي/ أختي الطالبة:

تحية طيبة وبعد....
فيمايلي مجموعة من العبارات التي تعبر عن بعض الأفكار التي ربما نفكر بها، وأمام كل بند يوجد أربع خيارات محتملة في الجدول اللاحق .
أرجو منك الإجابة على كل منها من دون اغفال أي بند من البنود، مع ملاحظة أنه لاتوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وذلك بوضع اشارة عند المربع الذي تعتقد أنه يمثل اجابتك.

الأبعاد و البنود	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
التعاون				
أطلب مساعدة أسرتي لحل مشاكل الحياة اليومية				
أتعاون مع أسرتي لمواجهة قضايا الحياة اليومية				
أتمتع بالمشاركة بكافة الأنشطة الاجتماعية مع أسرتي والمحيط				
أنفذ أي مهمة بروح التعاون مع المحيطين بي				
يساعدني أفراد اسرتي في اتمام واجباتي المنزلية				
أفتقد للمساعدة من أسرتي فيما يواجهني بحياتي اليومية				
التواصل				
أتواصل مع بيئتي المحيطة لحل				

مشاكلي				
التواصل مع أسرتي والبيئة المحيطة لي أمر ممتع وداعم				
أناقش أي موضوع مع أفراد أسرتي				
أتقبل أي انتقاد من أسرتي وأصدقائي لتحسين ذاتي				
أستشير والداي وأخوتي بكل قراراتي				
أصغي بشكل جيد لآراء أفراد أسرتي				
التعاطف				
أشعر بالسعادة عند مساعدة أحد أفراد الأسرة على حل مشاكلهم				
عائلتي تدعمني بكافة قضايا الحياة اليومية				
عندما لا يدعمني أحد أعجز عن حل مشاكلي				
يحزنني فقدان أحد أفراد الأسرة				
أفتقد للمشاركة الوجدانية من أفراد أسرتي				
تحملني أسرتي مسؤولية قراراتهم				
المسؤولية الاجتماعية				
ترهقني كثرة المسؤوليات من أسرتي				
أستعين بقدراتي لمواجهة الظروف الصعبة التي تعترضني				
أخطط لأنشطة اجتماعية مع المحيطين بي من سفر، سينما ...الخ				
أتشارك مع أسرتي وجهات نظرهم بكافة قضايا الحياة اليومية				
أعتقد انني أقوم بواجباتي على أكمل وجه تجاه أسرتي				
تعدد المسؤوليات يسبب لي المشكلات مع أفراد الأسرة				

-